

تجارب وقراءات الناقد المسرحى

- وما هى تجربتك مع العروض المسرحية المهمة التى شاهدتها عبر تاريخك الفنى؟

فى يوم الخميس ١١ مايو السابق على انقلاب ١٥مايو الموافق يوم الاثنين والذى جعل السادات الرجل الأوحى فى مركز السلطة ، فوجئت بالناقد أمير اسكندر يهاجم مسرحية لىلى والمجنون للشاعر صلاح عبدالصبور وإخراج عبدالرحيم الزرقانى ، والتى قدمت عددا من الممثلين الشباب فى المسرح المصرى على رأسهم محمود ياسين و سهير البابلى والمرسى ابوالعباس ، وكان هجوم الناقد لصالح ما يُطلق عليه حينها مراكز القوى ، أما فى الخميس التالى الموافق ١٨مايو بصحيفة الجمهورية فقد كتب نفس الناقد مقالا مغايراً تماماً لمقاله الأول عن نفس المسرحية !! . حينذاك كانت المنظمات السياسية السرية للسلطة تتدخل فى ضمير الناقد ، بل وفى عملية النشر ذاتها ، هنا كتبت مقالا راعيت فيه إضاءة الجوانب الفنية لبدايات مسرح صلاح عبدالصبور الشعرى ، ورصد تحوّل ما حدث فى أسلوب عبدالرحيم الزرقانى الذى كان يوصف بالتقليدية ، إلى شكل إخراجى أحدث مما تعودنا عليه فى

أعماله السابقة، ثم سلمت المقال للمسئول عن صفحة الأدب في جريدة الاخبار اليومية متضمناً رداً على مقال الجمهورية، فنُشر بعد اختصار كبير وحذف ما يتعلق بالمقال إياه، ومازلت احتفظ بقصاصات من الجريدة تضم الجزء المنشور من مقال.